



زين وشين

طلال السعيد

موت يا حسان!

هناك مثل شعبي متداول يقول: "موت يا حسان لَمَّا يجيك الربيع"، وقد يقال في بعض الأحيان "موت يا حمار" إجلحك الله، المهم ان قصة هذا المثل تقول ان صاحب هذا الحصان بخل عليه بخلا شديدا بالعلف حتى كاد يهلك، وهزل، وضعفت حاله لانه لم يشتر له العلف، بانتظار حلول الربيع ليأكل الحصان من عشب الارض.

هذا ما فكر به صاحب الحصان لكن النتيجة جاءت عكس المتوقع فقد مات الحصان، او الحمار لا فرق، قبل ان يأتي الربيع!

وموجب ضرب هذا المثل ان وزيرة الاشغال، دام عزها، اجلت موضوع تصليح الشوارع الى ان تجتمع مع السفارات السبع التي سوف ترشح لها شركات عالمية تعمل على اعادة رصف كل طرق الكويت، ثم تعرض الوزيرة الموضوع على مجلس الوزراء، وموافقة المجلس بحل هيئة الطرق، وتتصرف مع موظفيها الذين ثبت فشلهم كل هذا يعني ان تصليح الطرق سوف يتأخر حتى تنتهي كل تلك الاجراءات، ولم توضح لنا معاليها، ماذا نفعل نحن عباد الله الكادحين في الايام المقبلة حتى يحين تنفيذ خطتها بعيدة المدى، التي تحتاج وقتا طويلا، ولن تنتهي في القريب العاجل؟

وهذا يعني ان وضع الطرق سوف يستمر على ما هو عليه، ولن يتوقف عند كلمة سيئ، بل سوف يكون أسوأ كلما تأخر التصليح، بانتظار حضور الشركات العالمية من الخارج، ثم يتم التعاقد معها مباشرة، ويتم حل هيئة الطرق والتصرف بتركها الثقيلة، وكل هذا لن يتم بين عشية وضحاها، مع العلم ان الناس لم تعد تحتمل الشوارع المكسرة والحصى المتطاير، والحفر المرعبة، وتسلخ طبقات القار في جميع مناطق الكويت.

ولكن طرح السؤال بطريقة أخرى، هل تريد الاشغال، على اعتبار ان هيئة الطرق التي ثبت فشلها، قد الغيت الى غير رجعة، فهل تريد الاشغال ان يموت الحصان قبل ان يأتي الربيع وتخضر الارض، ويرعى من عشبها؟ وما الذي سيجري لو اجدبت تلك السنة؟

الشعب الكويتي مطالبه واضحة، فهو ليس بحاجة وعود ولا لجان، ولا اجتماعات على مستوى محلي او عالمي، فنحن بحاجة ماسة الى حلول عملية سريعة تطبق على الارض، وبالخط العريض، نحن بحاجة الى فرق عمل تنزل الى الشارع، وتنفذ ما يمكن انقاذه، وتصلح ما يمكن تصليحه، ولنتترك الاجتماعات والخطط تأخذ مجراها من دون عجلة وقرارات مرتجلة نندم عليها فيما بعد.

نحن بحاجة ماسة الى مسؤولين يتركون المكاتب وينزلون الى الشارع، فقد ان أوان العمل الجاد لمعالجة الطرق بالامكانيات المتوافرة، ولا مانع من الاستعانة بالشركات الكويتية المتخصصة، ذات السجل النظيف، لانقاذ البلاد والعباد من حفر الشوارع، وتطايير الحصى.

باختصار شديد نحن لا نريد ان يموت حساننا قبل ان يأتي ربيع الاشغال... زين.



الممثلة الاميركية جوليا شلايفر خلال حضورها حملة "فانيتي فير" في هوليوود

بسبب "عضل والدها" ...

تزويج فتاة من مواطن بولاية القاضي

■ أيدت محكمة الاستئناف في دائرة الأسرة حكم إثبات "عضل ولي فتاة" وتزويج المدعية من المدعى عليه الثاني بولاية القاضي. وتتلخص الدعوى المرفوعة من المحامية إيلاف خليل الصالح في أن مواطنة عانت من تعنت ورفض والدها لكل المتقدمين لها ولشقيقتها بحجج واهية، ويفتعل المشكلات دائما انتقاما من والدتها بعد تطلقها. ورغم تقدم الزوج لأكثر من ثلاث سنوات طالبا الزواج من التي اختارها لتكون رفيقة دربه، إلا أنه فوجئ بوالد زوجته يفعل المشكلات ويدعي أنه لا يصلح وسين السبعة، وهو ما نفتته الولاية الدامغة المحامية الصالح أمام المحكمة وبشهادة الشهود.

■ أيدت محكمة الاستئناف في دائرة الأسرة حكم إثبات "عضل ولي فتاة" وتزويج المدعية من المدعى عليه الثاني بولاية القاضي. وتتلخص الدعوى المرفوعة من المحامية إيلاف خليل الصالح في أن مواطنة عانت من تعنت ورفض والدها لكل المتقدمين لها ولشقيقتها بحجج واهية، ويفتعل المشكلات دائما انتقاما من والدتها بعد تطلقها. ورغم تقدم الزوج لأكثر من ثلاث سنوات طالبا الزواج من التي اختارها لتكون رفيقة دربه، إلا أنه فوجئ بوالد زوجته يفعل المشكلات ويدعي أنه لا يصلح وسين السبعة، وهو ما نفتته الولاية الدامغة المحامية الصالح أمام المحكمة وبشهادة الشهود.

مختصر مفيد

أحمد الدواس *

هل نعيش في دولة متقدمة أم متخلفة؟

التجارية، ومع ذلك ظهرت وزارة الأشغال لديهم عاجزة وفاشلة في بناء الطرق المعبدة والقوية لمنع تطاير الحصى في الشوارع بعد سقوط الأمطار. كذلك فتحت هذه الدولة الباب أمام جيوش الوافدين فازدحمت الطرق بسياراتهم، ودخلت المخدرات البلاد، أما مطار البلد فلم تستعن الحكومة بشركات أوروبية أو غربية في إنشائه لجودتها وجمال التصميم، بل اختارت أرخص مناقصة حتى لو تقدم بعبء المناقصة بلد متخلف مثله.

على المستوى العربي لا تعرف هذه الدولة صديقتها من عدوها، تدافع في المحافل العربية والدولية عن طعنها بخنجر الخيانة، وتنشيء مجلسا للتعاون الكويتي-التونسي، فيما يغدق بيت الزكاة مساعداته على طلاب غزة، مع ان هؤلاء جميعهم تخلوا عنها وقت الاحتلال وجدوا فضلا، ووقفت ضدها كوبا، ومع ذلك أقامت تلك الدولة علاقات دبلوماسية مع كوبا، وتركت هندوراس والإكوادور اللتين وقفتا معها وأيدتا حقها الشرعي في وطنها. كانت تلك البلاد جميلة ونامية وبلدا متسامحا دينيا ورائدا في الرياضة والمسرح، لكن أصابها الفوضى بسبب الأداء السيئ لنواب مجلس الأمة وسوء الإدارة الحكومية والفساد، وأصبحت تكثر فيها حوادث السلب والنهب

الدولة المتخلفة هي التي تنتج وتصدر سلعة واحدة، مثل القطن أو الكاكاو أو حتى النفط، ويكون فيها عدد كبير من السكان، ودخل الفرد منخفض، كما في معظم بلدان آسيا وإفريقيا.

هذا تعريف علم الاقتصاد، لكننا نضيف إليها صفات أخرى، وعدم الاصطاف في الطابور عند المعاملة الحكومية، وعبور الشارع من غير المكان المخصص للعبور، وإلقاء ورقة أو سيجارة من نافذة سيارة في الطريق، والفوضى في الشوارع، ففيها تشاهد سيارة قادمة تحوكم من الزواج الخلفي تكاد تحطمك ثم يتجاوزك سائقها، لا سيما "الوانيت الأسود"، وفيها يسود العنف اللفظي.

وهي الدولة التي "لا يستقيل أحد من المسؤولين فيها أبدا" إن هو أخطأ في عمله، ويظهر فيها النفاق وجود الفضل واختفاء القيم الإنسانية، وهي التي "لا تملك ثقافة الشكر والاعتدار"، فلم يعد أحد فيها يسمع كلمة "شكرا... عفوا"، وفيها "ضاعت القيم، فالأمين أهمل والنصاب ذكي".

لا غرو ان يتدهور حال البلد، فهذه الدولة لا تهتم كثيرا بتطوير سلوك المواطن من خلال التعليم، مثلا، حتى يكتسب مهارات وأفكارا جيدة تفيده وتنفع وطنه، فالمسؤولون فيها اهتموا بإنشاء الشوارع والمجمعات



aldawas.ahkwt@yahoo.com

والمراتق، وإدخال المخدرات. وبعد أن كانت هذه الدولة في مركز رياضي متقدم إذ اشتركت في مجارة العالم في كرة القدم ضد بريطانيا في مدريد سنة 1982، وهو وفق رأي الحكام هزيمة لبريطانيا إذ استطاعت دولة من العالم الثالث الوقوف وتحدي مرمرى بريطانيا العظمى، انحدر المستوى الرياضي فيها بحيث يستطيع فريق بوركيننا فاسو، أو المالديف، أو حتى جيبوتي، هزيمتها في كرة القدم.

البلد المقصود كان بإمكانه ان يكون في مصاف الدول المتقدمة، لكن لضياح القيم الأخلاقية، بحيث أهملت الدولة المخلص من أهل البلد وظهر على الساحة المناق المحتل، وانتشر الفساد في البلد وخربت الادمم مع تراخي سلطة الدولة.

هذه الدولة هي بلدنا الكويت، مع الأسف، وكل ما يحتاجه هو رجال بضمائر حية، وحكومة تبني المواطن الصالح، وتعديل كل الأوضاع السلبية التي ذكرناها بفرض القوانين الصارمة، مثلما تفعل الدول المتقدمة، وتطبيق أفضل ما لدى الأمم المعاصرة من تجارب ودراسات مفيدة.

★ سفير كويتيه سابق

إليه رحمة الله

صديق محمد أحمد الشخص:

88 عاما، شيع، الرجال، حسينية ال الرسول، الرميثة، ق8، شارع اسامة بن زيد، 84م، 337م للنساء، حسينية ال الرسول، الرميثة، ق8، شارع اسامة بن زيد، 84م، 337م، ت. 66363139-67040977

تميم عبيد فهد الدوسري:

81 عاما شيع، العزاء في المقبرة، ت. 55444493-51141117

خديجة علي حاجية:

ارملة / حسين عبدالقادر الهندي، 86 عاما، شيعت، الرجال، العزاء في المقبرة، ت. 66045557-60708096، للنساء، القصور، قطعة 7، شارع 38، منزل 13، ت. 67714035-51051113

نواف خلف ناصر ميثيب المظيريات:

55 عاما، شيع، العزاء في المقبرة، ت. 94039993-99612366

إنا لله وإنا إليه راجعون